



تيموثاوس الأولى: أهل بيت الله
خطاة لا يستحقون يتحدون ويُسندون برحمة تفوق العقل.
د. ديفيد بلات
14 أغسطس، 2011

خطاة لا يستحقون يتحدون ويُسندون برحمة تفوق العقل. 1 تيموثاوس 1: 3-20

لو معاك كتابك المقدس، ويا ريت يبقى معاك، تعالى نفتح سوا تيموثاوس الأولى 1. عندنا حاجات كثير عايزين نغطيها النهاردة. هانبدأ على طول من البداية.

نقطتين نفتكرهم من الحلقة اللي فاتت عايزين الله يكون محور عبادتنا.

عايز أقول لكو كام حاجة نفتكرها من وعظة المرة اللي فاتت من تيموثاوس الأولى 1. المرة اللي فاتت، اتكلمنا عن حاجتين. واحد، قولنا إننا عايزين الله يكون هو محور عبادتنا؛ عايزين نكون بنقدم مجد لله. لما بنتجمع مع بعض عشان نتقابل معاه، عايزين كل كلمة، كل حاجة بنعملها، يكون هو ده هدفها. هو ده الدافع الوحيد النهائي ورا اجتماعاتنا، لأننا عايزين يكون الله هو محور عبادتنا.

مكونات أساسية في عبادتنا ...

اتكلمنا المرة اللي فاتت عن مكونات أساسية في عبادتنا كتبناها لكو هنا، واحنا شفناها قبل كده، أولها وأهمها، الهيام بجمال الرب. الحقيقة إننا لما بنتجمع مع بعض، الهدف الأسمى لاجتماعنا هو التعبير عن محبتنا لله، ونفرح بالرب، ونشبع بالرب، ونتغنى بجماله ونسبحه. احنا عايزين الوصية الأولى والعظمى، وهي إننا نحب الرب إلهنا من كل القلب، والنفس، والفكر، إنه يكون مركز تجمعنا مع بعض كشعب الرب.

التغني بجمال الرب بيقودنا للاعتراف. لما بنشوف عظمتة، ونعترف باحتياجنا إليه، كلمة الله بتدعونا إننا لما نتجمع كجسد، إننا نعترف بخطيتنا مع بعض أمام الله في الصلاة. احنا مدعويين إننا نعترف باحتياجنا إليه، وبعد كده نفتكر نعمته ورحمته

لينا. بنسبي الموضوع ده الضمان الكتابي بغفران اللي بيبيجي من الإنجيل، وده بيوقد للإعلان عن الخلاص في المعمودية. عايز أشجعك، لو انت من أتباع المسيح لكن لسة ماتعمدتش، اتعمد في أقرب فرصة.

كل ده بيوقد للتعليم اللي بنسمع فيه كلمة الله. أصلي إن كلمة الله تكون واضحة عن طريقي أو أي قسيس أو شيخ بيقدم التعليم في الوقت ده. أصلي إن الوقت ده في اجتماعنا مايقاش أبدًا مليون شوية أفكار بشرية تافهة، لكن بالحقائق الأبدية من عند الرب. وده يقود للمائدة، شركة الرب، اللي بنتجمع فيها مع بعض كجسد المسيح عشان نفكر نفسنا إننا اتحدنا بالمسيح في حياته وموته وقيامته، وإن لينا حياة في موته. بنفكر نفسنا بكل ده كل أسبوع لما بنتجمع مع بعض.

بعد كده، ده بيوقدنا للتشفع اللي بنيجي فيه أمام الله بالنيابة عن بعض قبل ما نخرج من المكان وننتشر ونعلن اتكالنا على الرب، واشتياقنا ليه، ورجبتنا إن مجده يكون مُعلن في حياتنا. بنصلي عشان بعض. هو ده التشفع، إننا نصلي عشان بعض، عشان احتياجات مدينتنا واحتياجات العالم من حولنا. احنا بنخصص وقت في اجتماعنا عشان كده، وده بيجهزنا إننا ننتشر عشان نتم الإرسالية العظمى. عايزين نصنع تلاميذ من كل الأمم. احنا بنتجمع للعبادة كشعب الرب، وبعد كده هانتشنت عن بعض لأننا عايزين مجد الرب يُعلن في كل الشعوب.

خصائص أساسية في عبادتنا ...

دي عناصر أساسية في اجتماعنا اتكلنا عنها المرة اللي فاتت، وقلنا ازاى إن الأربع أوجه الجاية دي مركزية: إعلان إلهي. احنا عايزين كلمة الله تشبع وتتغلغل وتقود كل حاجة بنعملها في عبادتنا. الروح القدس يقود عبادتنا بكلمته. احنا عايزين كلمة الله تقودنا للتسبيح. احنا عايزين كلمة الله تقودنا للاعتراف. احنا عايزين كلمة الله تفكرنا بنعمة الله لينا. احنا عايزين التعليم والوعظ يكون مليون بكلمة الله؛ احنا بنصلي إنه يكون مليون بكلمة الله. العبادة هي إيقاع من الإعلان والاستجابة. الله بيعلن عن ذاته، واحنا بنتجاوب معاه. ده الإعلان الإلهي.

بعد كده، الاشتراك مع الجماعة. وده بيضم الصلاة والترنيم مع بعض. الحقيقة إن مفيش مؤمن في المسيح المفروض يكون متفرج في الاجتماع؛ كل مؤمن المفروض يكون نشط في العبادة. احنا جماعة مع بعض، مش بس بيوقدنا قسيس أو مجموعة من الناس عليهم كل التركيز، لكن ناس مختلفين. عشان كده احنا بنشرك شيوخ وقسس وشمامسة مختلفين في قيادة العبادة في مختلف أنواع المشاركة في العبادة.

بعد كده، محبة بخشوع. كل أسبوع احنا نصلي إن ده يكون اجتماع لأشخاص عندهم احساس ملموس بالخشوع والرغبة للرب اللي جايبين نجمع معاه في العبادة. أصلي إن اجتماعنا مايقاش أبدًا روتين، لكن نبقي مليونين بالخشوع والرغبة أمام الرب. نبقي شعب مشتاق يعبر عن محبته للرب. عايزين المحبة تكون واضحة على وشوشنا وإيدنا وسلوكنا وتسبيحنا وهاتفنا وصلاتنا وسماعنا لكلمة الله. احنا عايزين المحبة بخشوع تتوغل في كل حاجة بنعملها.

كل ده بيقود للاهتمام بإخلاص بحمد الله. أصلي إننا نيجي بدري ونيجي متشوقين ومتحمسين، أكثر من حماسنا لحدث رياضي مثلاً. احنا متجمعين عشان حاجة مهمة، حاجة أبدية، بنتجمع عشانها كل أسبوع، حاجة مميزة ومختلفة عن أي حاجة تانية بنعملها طول الأسبوع. لما نيجي، كشعب الرب، نتحد مع الاجتماع السماوي والقديسين في كل العصور عشان نقدم المجد والكرامة والتسبيح للرب اللي هو نار آكلة ومخلص رحيم، ونسمع كلمته، ده شيء رائع بنعمله كل أسبوع.

ده ملخص للي اتكلمنا عنه المرة اللي فاتت. عشان كده، عايز أشجعك، لو عايز تعرف أكثر عن اللي قلناه المرة اللي فاتت، ممكن تسمع العظة بتاعت المرة اللي فاتت اللي بعنوان، "أهل بيت الله."

عايزين جماعة المؤمنين هنا تتشكل بالإنجيل.

قولنا المرة اللي فاتت إننا أولاً، عايزين الله يكون محور عبادتنا. وثانياً، عايزين جماعة المؤمنين هنا تتشكل بالإنجيل وده اللي بيقودنا لرسالة تيموثاوس الأولى. ودي رسالة من بولس، المرسل، لتيموثاوس، الراعي الشاب لكنيسة بتواجه صراعات. هدف الرسالة دي هو إنها تقول لتيموثاوس وكنييسة أفسس ازاي الإنجيل يشكل الكنيسة. تعالوا نروح لتيموثاوس الأولى 3: 15. أشجعك تحط تحتها خط لو مش عامل كده. دي تعتبر الجملة المحورية للرسالة كلها. ده السبب اللي عشانه بولس كتب الرسالة. مكتوب في تيموثاوس الأولى 3: 15، "وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أُبْطِئُ فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، [ركزوا هنا] الَّذِي هُوَ كَنِيْسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ."

هدف الرسالة دي إنها تقول الكنيسة تتصرف ازاي، ازاي إن الإنجيل ببيغير سلوك الكنيسة. لو عايز تسأل، "المفروض شكل الكنيسة بكون ازاي؟" فرسالة تيموثاوس الأولى هي من أوضح الإجابات في الكتاب المقدس كله عن السؤال ده. اللي عايزين نعمله دلوقتي إننا نقرا الأصحاح الأول. احنا شفنا أول عديدين في العظة اللي فاتت، وهانقرهم تاني وبعد كده نكمل باقي الأصحاح. عايزكو تشوفوا بولس قرر يبتيدي بإيه. في رسالة تيموثاوس، اللي هي لراعي شاب لكنيسة بتواجه صراعات وكل أنواع التحديات، كان ممكن بولس يبدأ بأي حاجة، لكن عايزكو تلاحظوا إيه أهم حاجة كانت قدامه، إيه الموضوع اللي كان أول وأهم حاجة في ذهنه لما كان بيكتب الرسالة دي للراعي الشاب ده بتاع الكنيسة اللي بتواجه الصراعات دي. قال كده، عدد 1:

بُولُسُ، رَسُوْلُ يَسُوْعَ الْمَسِيْحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا وَرَبِّنَا يَسُوْعَ الْمَسِيْحِ، رَجَائِنَا. إِلَي تِيْمُوْتَاوُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيْمَانِ. نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالْمَسِيْحِ يَسُوْعَ رَبِّنَا.

كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمُكِّثَ فِي أَفْسَسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوَصِّيَ قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُصْنَعُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُنْيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ. وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ. الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ. يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ وَلَا مَا يُفَرِّقُونَهُ.

وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا. عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعِ لِلْبَّارِّ، بَلْ لِلْأَثَمَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخُطَاةِ، لِلدَّائِسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْأَبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ، لِلزُّنَاةِ، لِمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلْحَانِثِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرَ يُقاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَوْثَمْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَانِي، أَنَّهُ حَسَبَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ، أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهَدًا وَمُقْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رُحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بَجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ. وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةُ رَبَّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا. لَكِنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيَّ أَنَا أَوْلَا كُلِّ أَنَاةٍ، مِثَالًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. وَمَلِكِ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يُرَى، الْإِلَهَ الْحَكِيمَ وَحَدَّهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أُيِّهَا الْإِبْنُ تِيموثَاوَسُ اسْتَوْدِعَكَ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ، وَلكَ إِيمَانٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ انْكَسَرَتْ بِهِمِ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَالْإِسْكَانْدَرُ، الَّذِينَ أَسْلَمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدِّبَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا.

حقيقتين لهذا الأسبوع ...

اللي بولس لسة قايله في مقدمة الرسالة كلام مهم، مش بس لكنيسة أفسس من 2000 سنة، لكن مهم لكل الكنايس في كل العالم. عايز أوريكو حقيقتين، بالتحديد، على ضوء أمور حاصلة بيننا في الكنيسة بيخاطبها الأصحاح ده.

أول حقيقة تتعلق بالتعديلات اللي بنعملها في اجتماعاتنا. عايزكو تفكروا معايا في حاجة. بعد الوعظة اللي فاتت، سمعت أمور إيجابية مختلفة كثير، أمور مشجعة، عن بعض التعديلات اللي عملناها في اجتماعاتنا. كنت باطلب من الناس إنهم يقولونا رأيهم في الاجتماعات. عشان كده، أنا انتشجعت قوي.

في نفس الوقت، أنا عارف إن في المجتمع الكنسي في آخر 20 أو 30 سنة، كان فيه معارك كبرى وحروب كبيرة في كنائس كثير على أساليب العبادة والترنيم والاجتماعات في الكنيسة. أعتقد إن فيه ناس منكرو مروا بحاجات زي كده. فلو انت جديد عندنا في الكنيسة، أو مؤمن جديد، أرجوك تسامحنا إنا بنعيد ذكرى أمور حاجات ماكانتش كويسة في الكنيسة في آخر 20 أو 30 سنة.

فيه كنائس حصل فيها انقسام بسبب الاختلاف في أسلوب العبادة. فيه كنائس حصل فيها انشقاق بسبب الاختلاف في أسلوب العبادة. فكان في الكنيسة خدمة بتعبد بالشكل الفلاني، وخدمة تانية بتعبد بالشكل الفلاني، وخدمة تالثة بتعبد بشكل مختلف عنهم. تلاقي مجموعات مختلفة في الكنيسة منقسمين لأن كل واحد بيحب أسلوب عبادة مختلف، وكان شيء محزن إنا نشوف الأثر المدمر بتاع الجدل على أسلوب العبادة والترانيم على وحدة الكنيسة. أعتقد إنه من الأسباب الرئيسية اللي ورا الدمار ده في الـ 20 أو 30 سنة دول في الكنيسة، هو إنا كنا مستنيين أساليب العبادة والترانيم تعمل العمل اللي المفروض الإنجيل هو اللي يعمل.

اللي بيوحدنا مع بعض مش أسلوب العبادة أو الترانيم؛

اللي بيوحدنا مع بعض هو الخلاص من خلال الإنجيل.

الحقيقة المهمة رقم واحد. اللي بيوحدنا مع بعض مش أسلوب العبادة أو الترانيم؛ اللي بيوحدنا مع بعض هو الخلاص من خلال الإنجيل. المسيح هو اللي بيوحد شعبه، مش الترانيم أو أسلوب العبادة. الأمور دي بتختلف باختلاف الناس. الأمور دي بتعمل انقسام، لكن الخلاص في المسيح من خلال الإنجيل هو اللي بيوحد الكنيسة. ده اللي بولس بيقله في 1 تيموثاوس 1. ماكانش هنان بيتكلم عن أساليب العبادة أو الترانيم، لكن كان بيخاطب كنيسة بتواجه خداع او انقسام محتمل، فاللي قاله هو إنا محتاجين نبدأ بالأمور المهمة وأهم أمر هو الإنجيل.

وأنا باجهز للوعظة، أخذت بالي إنا بقالنا 2000 سنة، من بداية القرن الأول، والعدو شغال في الكنيسة عايز يشتتنا ويقسمنا على أمور مش مهمة ويخلينا نرفع عينينا من على الأمور المهمة.

عشان كده، عايز أشجعكو على حاجة. بعد 5 سنين، أو 10 سنين، لو تأنى الرب في مجيئه وكنا قاعدين هنا بعد 100 سنة كمان، أصلي إننا مانبصش على أسلوب العبادة، أو الترنيم، أو مزاجنا، أو ذوقنا إنها حاجات بتوحدنا، لكن نبص دايمًا على الإنجيل إن هو اللي بيوحدنا. لأننا، في الكنيسة ككل، لما نركز على الأسلوب، أو الترنيم، أو مزاجنا، أو أدواقنا، "باحب كذا، ومش باحب كذا،" هنا يبدأ خطر كبير، خصوصًا في العبادة، إننا نشوه الإنجيل اللي بيوحدنا مع بعض في العبادة، عشان خاطر العبادة. دي أول حقيقة عايزين نحرص إنها تبقى موجودة معنا لوقت طويل. أهم شيء هو الإنجيل. وده يقود للحقيقة الثانية، اللي شبه الأولى شوية.

اللي بيسندنا في الكنيسة مش راعي معين أو برنامج معين؛

اللي بيسندنا في الكنيسة هو الجهاد في الإنجيل.

خليكو فاكيرين إيه هو أهم شيء. الإنجيل هو اللي بيوحدنا، لكن فيه حاجة أبعد من كده، الحقيقة الثانية هي اللي بيسندنا في الكنيسة مش راعي معين أو برنامج معين؛ اللي بيسندنا في الكنيسة هو الجهاد في الإنجيل. فيه حاجة لازم تكون معروفة في الكنائس في كل العالم، الرعاية بيروحوا وييجوا. فيه برامج هاتجج وبرامج هاتقشل، والكلام ده بيجي معاه جروح ومشاكل، لكن فوق كل ده، الأمر الوحيد اللازم عشان يسند الكنيسة هو الجهاد في الإنجيل، وده اللي كتبه بولس في الأصحاح الأول.

كان بيقول، "يا تيموثاوس، انت راعي صغير. يا أفسس، انتو قدامكو ككنيسة تحديات حواليكو من كل جهة. أول حاجة لازم تسمعوها قبل وأهم من أي حاجة ثانية: جاهدوا في الإنجيل." قالها بطرق مختلفة. تعالوا أوريهولكو.

نحرس الإنجيل.

أولاً، بيقول إننا لازم نحرس الإنجيل. بولس بيقول إننا لازم نحرس الإنجيل. الكلام ده رائع جدًا! من بين كل الأفكار اللي كان ممكن بولس بيتدي بيها في أول الرسالة، ابتدا بحراسة الإنجيل. أفسس كانت مدينة مليانة عبادة أوثان وفجور. الكنيسة كان عليها ضغوط من كل ناحية. ده غير إن الكنيسة فيها حاجات تاني مختلفة. الكنيسة كانت محتاجة صلاة أكثر. قدام في الرسالة، هانلاقي بولس بيتكلم عن بعض المشاكل اللي عند قادة الكنيسة، وهابتكلم ازاي نهتم ببعض ازاي نرعى بعض. اتكلم كمان عن ازاي نواجه المادية في حياتنا في الكنيسة.

فيه حاجات كتير هانلاقي بولس بيتكلم عنها هنا في الرسالة، لكن أول حاجة قالها، من بين كل الأمور اللي كان ممكن يتكلم عنها، موجودة في عدد 3: خلي بالك إن ماحدش يعلم تعليم مختلف. بيقول، "كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمُكَّتَ فِي أَفَسُسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكُونِيَّةَ، لَكِي تُوَصِّيَ قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ،" بولس بيقول له إن ده أهم شيء. خلي بالك إن

الإنجيل يكون صحيح في الكنيسة، لأنك لو خسرت المعركة دي هاتخسر كل حاجة. لو كسبتها، كل شيء هاتتغير. لازم يكون الإنجيل عندك صحيح.

المشكلة إن كان فيه ناس، وحتى شيوخ، في الكنيسة، كانوا بيضلوا الناس عن الإنجيل. فابتدا بولس يتكلم ازاى إننا مانستغلش ناموس الله. عايز أوريكو بيتكلم عن إيه هنا، وإيه علاقتنا احنا بالكلام ده. عايزين نشوف ازاى مانستغلش ناموس الله. أولاً، بولس بيقول إننا ماينفعش نضيف على طلبات الناموس. لما بولس في عدد 4 قال إن كان فيه معلمين بيعلّموا "خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَّا حَدَّ لَهَا"، كان بيقول إن فيه ناس كانوا بيعلّموا من كتابات غير الكتاب المقدس، بمعنى كتابات غير العهد القديم زي الأنساب مثلاً، ويطلعوا بقصص عن ناس من الأنساب دي زيادة على الكلام اللي في كلمة الله، ولما بيعلّموا كده، بيطلعوا لهم بحاجات المفروض الكنيسة تعملها، حاجات مبنية على الكتابات دي اللي من خارج الكتاب المقدس. كانوا بيضيفوا على متطلبات الناموس.

هانلاقي بعض المعلمين دول في تيموثاوس الأولى 4 بيمنعوا الزواج، بيقولوا إنك المفروض ماتتجوزش. وناس تانيين كانوا بيقولوا إن فيه أكل معين المفروض ماتاكلهوش مع إن الرب ماقالش كده. كانوا من ناحية بيضودوا على متطلبات الناموس، ومن ناحية ثانية، ويمكن تكون أخطر، بولس بيقول إننا ماينفعش نعتقد إن الخلاص بالناموس، لأن المعلمين دول، مع ناس تانيين ظهروا في القرن الأول، كانوا بيقولوا إن طاعة الناموس، سواء العهد القديم أو غيره، بتديك الحق في كسب رضا الله. خلوا بالكوا يا إخوة ويا أخوات. فكرة إن عمل الإنسان بيديه الحق في كسب رضا الله موجودة من القرن الأول، ولسة موجودة في القرن الـ 21.

فكرة إنك لما تعمل أعمال معينة وتمشي على قوانين معينة، ممكن تتصلح مع الله، دي فكرة بتهدد الكنيسة. إيه أثر كل ده؟ الكلام ده كان بيعمل كبرياء وجهل بين الناس اللي بتعلم التعليم ده. ده اللي بيقوله عدد 7. كانوا يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ وَلَا مَا يُقَرَّرُونَهُ.

كانوا بيقرروا أمور مش فاهمينها. الكبرياء والجهل مزيج خطير. كل ده بيقود لتشتيت وخداع اللي بيسمعوا. بولس كان بيتكلم عن التخمين والجدال العقيم، المحادثات اللي مالهاش معنى، وفي النهاية الخداع. كانوا مجموعة ناس معتقدين إنهم لما يتبعوا ناموس العهد القديم أو القوانين الزيادة دي، هايبقى ليهم الحق في كسب رضا الله. كانوا شايفين إنهم لما هايعلّموا الحاجات دي ممكن يتخلصوا. هو ده الارتباك والخداع.

لما بنسمع، كشيوخ، عن حد في عيلة الإيمان هنا بيعلم تعاليم مش منققة مع كلمة الله، بنواجه المواضيع دي بالجدية اللازمة، لكن مش بتبقى بالشكل ده. مش بتبقى بالوضوح ده، لكن عايزين نفهم، كأعضاء في الكنيسة هنا، ويمكن أهم كمان، لكل واحد في موضع التعليم في الكنيسة، إن فيه فخ دائم موضوع قدام المعلمين في الكنيسة إنهم يضيفوا على

ناموس الله ويقولوا، "لازم تعمل كذا وكذا وكذا." أو ممكن تلمح إنك لما تعمل أمور معينة هاتكسب رضا الله. لازم نحترس ونتجنب الوضع ده بأي تمن.

طيب، ازاي نستخدم ناموس الله؟ خلوني أوريكو ازاي. قصد الله من الناموس موجود في كل كلمة الله. أولاً، القصد من ناموس الله إنه بيورينا ابتعاد الله عن الخطية. أفصد بكده إنه بيساعدنا نشوف الحواجز بين الله والشر فنعرف إننا لازم نتجنب الشر. ففكر في الكلام ده. ده اللي بيحصل في أي قانون.

شوفوا قوانين السرعة. ليه فيه علامات عن حدود السرعة؟ لأن فيه سواقين مستهترين في الطريق، ولازم يتحط لهم حد. عشان كده فيه قانون للسرعة، عشان نحط حد للسرعة، عشان نقول، "طيب، لو عديت السرعة الفلانية، انت بتسوق بخطورة." يعني نقدر نقول إن القانون معمول عشان الناس اللي بتكسر القانون. بولس بيقول إننا لازم تستعمل الناموس ناموسياً، يعني قانونياً، *أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعِ لِلْبَّارِّ*، [عدد 9] *بَلْ لِلْأُمَّةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخُطَاةِ، لِلدَّائِسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الآبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ*، "وكمل وعمل قائمة لخطايا مختلفة ومحددة. لو بصيت عليها بتعمق، هاتدرك إنه بيتكلم عن كسر الوصايا العشر. اتكلم عن قتل الآباء والأمهات، والفجور الجنسي والكذب. يبقى الناموس بيعرفنا إيه هي الخطية. بيساعدنا نفهم إيه هي الخطية.

بولس بيقول في رومية 7: *لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ «لَا تَشْتَه»*. "أول ما الناموس قال كده، عرفت إيه هي الشهوة. يبقى الناموس شيء كويس بمعنى إن الله بيبستخدمه عشان يبعدنا عن الخطية. المشكلة إننا رغم كل ده بنكسر الناموس. الناموس بيحط لنا الحدود، بس احنا بنعديها، مش كده؟

احنا عاملين زي أطفالي. امبارح واحد منهم لقي عُملَة في الأرض، فمسكها. كان فرحان إنه لقي عُملَة، وكان بيلعب بيها. ومرة واحدة، لقيته هايحطها في بقه، فقلت له، "لا يا حبيبي. مش بنحط العملة في بقنا أبداً. مش بنحط العُملة في بقنا." القانون اتحط أهوه، والشر اتحدد، على الأقل لفترة صغيرة. بعد دقيقتين، سألت، "هي العملة فين؟" كان حاططها في بقه وعمال يمصها. القانون اتحط، والقانون اتكسر. احنا كده. اللي بيعمله الناموس إنه بيقول، "ده الحد بتاعك." واحنا بنقول، "أيوة، هو ده الحد." فيعتبر بيحكمنا، لكن فيه مشكلة. المشكلة دي موجودة في أعماق قلوبنا. احنا بنكسر الناموس. كلنا، بنكسر الناموس. بنعمل الخطية، وده يقودنا للغرض الثاني من الناموس، إنه بيورينا دينونة الله للخطي.

بصوا إيه الفكرة. لما بنعمل خطية، الناموس بيبقى شهادة علينا. الناموس بيورينا إننا عصاة. احنا مش عصينا أمر أب كان بيقول، "ماتحطش العُملة في بقبك." احنا عصينا قاضي غير محدود في عدله وقاسته بيحكم على خطيتنا بعدل. الناموس بيوضح إننا مذنبين أمام الله. الكلام ده مهم جداً في خلاصنا. هنا الناموس يقودنا للمسيح لأن الناموس يقودنا إننا ندرك إننا

مذنبين أمام الله. احنا كسرنا ناموسه. احنا أهناه. احنا اتمررنا عليه. هي دي حالتنا كلنا. احنا ناس كاسرة القانون. الناموس بيخلينا نشوف كده.

في نفس الوقت، الناموس بيقودنا نشوف المسيح هو الشخص الوحيد اللي تم الناموس. هو حافظ على الناموس بالكامل. احنا بندرك إننا مذنبين أمام الله، ونستحق الدينونة الأبدية. المسيح بار امام الله ومقبول امام الله للأبد. فلو عندنا أي أمل في إننا نكون مقبولين أمام الله، نبقي محتاجين مين؟ محتاجين المسيح. يبقى الناموس مش بيخلصنا، لكنه بيديننا ولما بيعمل كده، بيقودنا للخلاص في المسيح. الناموس مش بيخلص، المسيح هو اللي بيخلص.

مارتن لوثر قال، "الناموس هو مطرقة تحطم كل بر ذاتي للبشر. إنه يُظهر لهم خطيتهم، لذا فعندما يعترفون بخطيتهم، يمكنهم أن يتواضعوا، ويخافوا، ويُهكوا فيشتاقون للنعمة، التي يجدونها في المسيح. الناموس هو المعلم الذي يأتي بنا للمسيح." ده اللي بيحصل لما نتخلص. هو ده الإنجيل. احنا ناس كسروا القانون، وهو الشخص اللي تم القانون. احنا محتاجين شخص حافظ على القانون عشان يقف بالنيابة عننا. وده اللي هو عمله، وأول ما نستخبي في المسيح، ونتحد معاه، نتبعه، بعد كده الناموس بيورينا، وده ثالثاً، مشيئة الله من جهة المُخلصين.

احنا عايزين نكرم المسيح كأتباعه، طب نعمل إيه؟ ناموس الله بيورينا نعمل إيه. لما نتكل على بر المسيح، نبقي ممتلكين من الروح القدس؛ بتدفعنا نعمة المسيح. هو اللي بيقودنا من الداخل عشان نمشي في مشيئة الله، ولما ده يحصل، بيبقى فيه مسئولية على المعلمين. في عدد 4، بولس اتكلم عن الوكالة من الله، ومسئولية حراسة الإنجيل. التعليم الصحيح لناموس اللي بيقود للإنجيل بيخلق محبة عند اللي بيسمعوا. باحب قوي عدد 5: "وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبِ طَاهِرٍ، وَصَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ." وهو ده اللي احنا عايزينه. احنا مش عايزين أبداً نكون شعب بيتبعوا شوية قواعد لأنها واجب أو التزام. مش عايزين نكون بنتبع القانون لأن هو ده اللي لازم نعمله، ومحتاجين نعمله عشان نفلت من الأبدية. المسيحية مش كده.

لكن، الناموس قاندا إننا نشوف إننا مذنبين أمام الله، والناموس بيقودنا نشوف بر المسيح. لما نستخبي فيه ونتكل عليه، بدل ما القانون بيقي واجب، يبقى فرح. هانعيش في طاعة مشيئته، مش لأننا لازم نعمل كده، لكن لأننا عايزين نعمل كده، لأننا اتغيرنا من الداخل.

بصوا إيه الفكرة. لكل واحد بيسمع العظة النهارده، سواء كنت جاي من خلفية إسلامية، أو خلفية هندوسية، أو يهودية، أو معمدانية أو كاثوليكية، أو من كنيسة المسيح، مهما كانت خلفيتك، ولو حتى من خلفية إحادية، خليك عارف حاجة مهمة؛ ناموس الله مغروس في قلب كل واحد فينا . حتى لو عمرك ما سمعت كلمة الله قبل كده، ناموسه مكتوب في قلبك. احنا

عارفين الفرق بين الخير والشر لأن الله هو اللي حطه في قلوبنا، وكلنا تعدينا على الحق ده. كلنا ارتكبنا الخطية في حق الله. لكن أغلب الأديان في العالم بتقول إنك لو عملت خير، ممكن تكسب الحق في رضا الله.

اللي عايز أشجعك تعمله بكل كل في من قوة، إنك ماتحاولش تشتري الخلاص لأنه مش بيبجي بأعمال البشر. الخلاص مش ممكن بيجي إلا بعمل إلهي. مانقدرش نكسب الحق في رضا الله بأعمالنا. احنا محتاجين عمله فينا، إنه يكون بيتم الناموس فينا لما مانقدرش احنا نعمله. هو ده جوهر الإنجيل. أنا وانت كسرنا الناموس، لكن هو اللي حافظ عليه. بصفته الشخص اللي حافظ على الناموس، مات الموتة اللي احنا نستحقها بسبب الخطية. قام من الموت منتصر على الخطية والموت، والنتيجة، لما نتحد حياتنا نتحد بيه، بنتصالح مع الله، ونكون مقبولين عنده للأبد في المسيح. هو ده الإنجيل، عشان كده، لو لسة ما آمنتش بالمسيح يبقى متم الناموس بذلك، أدعوك تآمن بيه دلوقتي. يا كنيسة، خليكو عارفين إن العدو بقاله 2000 سنة بيشتغل في قلوب المؤمنين في الكنيسة عشان بيعدهم عن الإنجيل المجيد. ماتسمحوش ده يحصل، احرسوا الإنجيل بحياتكو.

نفرح بالإنجيل.

وده يقودنا للنقطة الثانية: نفرح بالإنجيل. بولس في عدد 12 لـ 17، انفجر في الشهادة الشخصية والتسبيح المنتصر. وسط الكلام بنلاقي صورة من أوضح وأدق وأقوى صور الإنجيل في الكتاب المقدس كله. عدد 15، ممكن تحط تحتيتها خط. "صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: [الكلمة الجايبين دول ملايين معاني قوية] أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ"

هو ده الإنجيل. أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ... "وهنا بولس أضاف حاجة كمان، "الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا". هو ده الإنجيل. شوف اللي الجملة دي لخصته: الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ. "الإنجيل هنا متجسد، ولا يمكن إنكاره. نقول لي، "يعني إيه الكلام ده؟ الكلام ده كلام كبير.

يعني إيه متجسد، ولا يمكن إنكاره؟ المسيح يسوع جاء الى العالم الرب كائن من قبل كده. ده الوجود الأزلي، ابن الله الأزلي، الأبنوم الثاني في الثالوث، كان موجود قبل تأسيس العالم. قام بأكبر عمل نعمة تنازلية، وجه لعالمنا، ولبس رداء الجسد البشري واتولد رضيع في حظيرة في بيت لحم. هو ده التجسد. لبس رداء الجسد البشري عشان يحافظ على الناموس بالنيابة عنا ويعيش الحياة اللي ماقدرناش نعيشها، وزى ما قلنا، مات الموت اللي احنا نستحقه. دفع بالموت تمن كسر الناموس، وبعد كده قام، وقهر القبر. العدو اللي ماقدرناش نقهره، الخطية والموت، هو قهره. وبكده عمل طريق للخطة عشان يتخلصوا، ومفيش شيء أروع من كده في كل التاريخ.

بولس قال كده، وده شيء حقيقي، "صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ" في آخر 2000 سنة فضل حق ثابت ومعلن من جيل لجيل. دي مش أسطورة، ولا أنساب لا حد لها، دي مش مباحثات. دي حقيقة. جه، ومات، وقام عشان يخلص الخطاة. تجسدي، ولا يمكن إنكاره، عام، ومع ذلك شخصي. جه عشان كل الخطاة، لكن أنهي فيهم؟ كل الخطاة اللي هيقلوا الحقيقة دي بالتمام. بولس بيقول، "أنا على قمة قائمة الخطاة."

فكر في الكلام ده. ده شيء أكيد يخلي بولس يفرح بنعمة الله. بولس بيقول، "نعمة الله من غير شروط." تعالوا نرجع لعدد 13 اللي بولس بيقول فيه إنه كان مجدف، ومضطهد، ومفتري، ومقاوم للمسيح والكنيسة. فاكرين ازاى إن الشخص اللي كتب الكلام ده هو نفسه اللي كان في وقت من الأوقات عايز يزيل الكنيسة من على الوجود؟ الشخص اللي كتب الكلام ده كان بيتفرج على رجم أول شهيد في المسيحية، استيفانوس. هو الشخص اللي كان بينظم ويشرف على مجموعة من الناس اللي رجموا استيفانوس لغاية ما مات. ولما الكنيسة انتشت بسبب الخوف، بولس هو اللي كان بيحري وراهم، وبيقبض عليهم ويبرمي في السجن على قد ما يقدر من الناس. لما كان بولس في طريقه لأورشليم، عشان يقتل المسيحيين ظهر له المسيح وغير قلبه وذهنه. لو كان فيه حد ما يستحقش محبة الله والخلص، يبقى بولس. لما ندرك إن بولس ماكانش فيه أي شيء يجذب الله ليه عشان يخلصه، وإن خلاص بولس كان 100% مبادرة من الله، نعرف إن نفس الأمر ينطبق عليك وعلى.

أوعى تشتري كلام البر الذاتي اللي بتقدمه المسيحية الضالة اللي بتقول إنك ممكن تعمل أمور معينة فتكسب رضا الله. مفيش في ذاتك أي شيء يجذب الله ناحيتك. مفيش أي شرط أنا أو أنت وفيناه عشان نقدر نكسب بيه الحق في رضا الله علينا. اسمها النعمة لأنها بدون استحقاق ولأنها بدون شرط.. خلاصك مبني على نعمة الله القدير بس. هي نعمة بدون شرط وليها قصد.

بالنسبة لبولس، أكيد النعمة غيرت حياته، لكن تعالوا نشوف شيء أعمق. عايزكو تشوفوا عدد 16؛ كلام عظيم. "ليه يا بولس انت اتخلصت؟" بولس بيقول، "لَكِنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ: [أنا أخذت رحمة عشان كده] لِيُظَهَرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيَّ أَنَا أَوْلًا كُلِّ أَنَاةٍ، مِثْلًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ." هدف نعمة الله لبولس هو إنه يعلن أناة الله ليه.

خدتوا بالكو؟ هدف نعمة الله لبولس هو إنه يعلن أناة الله ليه. الكلام ده ينطبق على كل واحد سامعني دلوقتي. لو انت قاعد بيننا دلوقتي، لو انت مش مؤمن، وفكرت قبل كده، أو يمكن بتفكر دلوقتي، "مش ممكن الله يخلصني. أنا حاربتة، قاومتها، وتمردت عليه في كل جوانب حياتي، وكنت فرحان وأنا باعمل كده. ماكانتش عايز يكون لي أي علاقة بيه. الله مش ممكن يخلصني." خليك عارف حاجة مهمة: من 2000 سنة، الله أخذ المشتكي الأكبر على الكنيسة وحوله للمبشر الأكبر للكنيسة، عشان من 2000 سنة تسمع الأخبار دي. انت مش بعيد عن رحمة الله. نعمته تقدر توصل لأبعد بكثير من أعماق

خطبتك. آمن بيه، اقبل نعمته ورحمته. خليك عارف إن الله صابر عليك. مهما كنت انت مين أو عملت إيه، الكلمة دي مستحقة كل قبول. الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ، " حتى اللي فاكرين أنفسهم أسوأ الناس.

بعد كده، نعمة الله بتقود لتسيح الله. بولس هنا كان متأثر قوي، ونقدر نشوف الحكاية دي في عدد 17، "وَمَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يُرَى، الإِلَهُ الْحَكِيمُ وَحَدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ". مجد الله مجد ملكي وأبدي. هو ملك كل الأوقات؛ هو الله الخالد. عمره ما بيتعب أو يكل. عمره ما بيتغير. الموت والفناء مايقدروش يجوا جنبه. هو الملك الجالس على العرش لأبد الأبدين. ملكي وأبدي، وكمان هو غير مرئي ولا يُقَارَنُ بأحد. الله فوق كل الحدود اللي نقدر نشوفها أو نتخيلها، وماحدثش، ولا واحد، ينفع يتقارن بيه. هو الله وحده اللي يستحق كل المجد والإكرام لأبد الأبدين. هو ده الحق.

ده أمر مهم. هانمر بأوقات حلوة، وهانمر بأوقات صعبة، لكنه رأس الكنيسة، المسيح، إلهنا، مخلصنا، ملكنا، وهايفضل جالس على عرشه للأبد، ومش هايسمح أبداً لكنيسته إنها تسقط. هانعدي في وقت حلو ووقت وحش، لكن الله العلي هو المسيطر والملتزم بإرشادنا وقيادتنا، وحمائتنا، وتطهيرنا، ورعايتتنا، وفي النهاية إنه يحفظ كنيسته لأبد الأبدين. ده ضمان قوي زي الصخر.

احنا بنحارب من أجل الإنجيل.

في ضوء اللي شفناه، التشجيع الأخير اللي بيقدّمهولنا بولس في رسالة تيموثاوس هو إننا نحارب من أجل الإنجيل. احنا هانحرس الإنجيل، وهانفرح بالإنجيل، ونحارب من أجل الإنجيل. ماعدناش وقت كثير، لكن في الأعداد 18، 19 و20، بولس بيقول، "لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ"، في نهايه عدد 18. هنا بيحجب سيرة شخصين؛ هيمينائيس والإسكندر، اللي احنا عارفينهم. مانعرفش كل التفاصيل عنهم، لكن نعرف إنهم كانوا معلمين في كنيسة أفسس. أغلب الناس بيعتقدوا إنهم كانوا شيوخ في كنيسة أفسس، وكانوا بيبضلوا الناس عن الإنجيل. ابتدوا يعلموا تعليم زائف. فبولس قال لتيموثاوس، اللي كان راعي في الكنيسة، "انت شايف إنهم ضلوا عن الطريق. لازم تحارب من أجل الإنجيل. حارب في قلبك، عشان ماتعملش زيهم."

الكلام ده مهم ولازم نفهمه كويس. الكلام ده مهم لكل عضو، ومعلم، وقسيس وشيخ في الكنيسة. خلوا بالكو، مفيش حد، ولا أنا حتى، محصن ضد فخ الضلال عن الإنجيل. مفيش شيخ، ولا قسيس، ولا شماس، ولا معلم، ولا قائد مجموعة صغيرة، ولا عضو عنده مناعة ضد التجربة دي. لازم كلنا نحارب من أجل الإنجيل في حياتنا.

أول ما تشوفوا، يا إخوة ويا أخوات، إننا كلنا في حروب في حياتنا، في زواجنا، في عائلاتنا، في الشغل، في المدرسة، في الجامعة، في البيوت، مش عايزين نكون مهملين في حراسة الإنجيل. احنا في حرب، والمعركة مشتتة من حوالينا. فيه

جنود شر روحية في السماويات نشيطة وبتحارب النفس، وبتخدع، وبتثير انقسام، وإبليس وكل قوات الجحيم مش عايزين الإنجيل يظهر فيك ومن خالك أو من بيتك أو عيلتك ومدرستك وشغلك. الحرب هايبقى شكلها مختلف في حياة كل واحد فينا، لكن أوعى تكون مش بتحرس حياتك كويس. انت في حرب، عشان كده حارب المحاربة الحسنة. "وَأَلْكَ إِيْمَانٌ وَضَمِيرٌ صَالِحٌ"، عدد 19. اتمسك بالإنجيل.

واحد صاحبي قال لي إن فيه ناموسي مستخبي في كل واحد فينا، عشان كده حارب! حارب الفكرة كل يوم إنك ممكن تعمل أمور معينة هاتكسب بيها رضا الله. اتكل على بر المسيح. استمتع، افرح ببره وعيش في مشيئته، مش لأنه واجب، لكن لأنه رغبة ومسرة. عشانة تعمل كده، فيه معركة. فيه ناس بتقول، "أنا بقيت مؤمن، هاتمتع بحياتي وكل شيء هايبقى سهل." لأ، دي هاتبقى معركة. دي أول مرة من ضمن مرات كتير في الرسالة هنا هانلاقي فيها بولس بيقول إنك في حرب، إنك في معركة.

بعد كده بينكلم عن هيمينايسُ والإسكندرُ اللي "اتسلموا للشيطان." على أساس اللي قاله بولس في كورنثوس الأولى 5، واللي قاله يسوع في متى 18، فدي إشارة أكيدة إن الشخصين دول اتقرزوا من الكنيسة، اتطردوا من الكنيسة. اللي بنشوفه هنا إنهم انفصلوا عن المسيح بهدف إنهم يبجوا للمسيح.

فبولس قال هنا، "يا تيموثاوس، ده كان إجراء ضروري لأن الاتنين دول كانوا بيعلموا تعليم زائف، لكن الإنجيل هو اللي ليه الأهمية القصوى في الكنيسة وأحياناً بيبقى فيه إجراءات قوية لازم تاخدها عشان تتأكد إنك بتحارب من أجل الإنجيل، مش بس في حياتك، لكن كمان في الكنيسة." إذا، هانحارب من أجل الإنجيل في الكنيسة. مهما عملنا لازم نتمسك بالإنجيل لأنه الأمر الوحيد اللي بيوحدنا ببعض، وهو الحاجة الوحيدة اللي بتسندنا في الأوقات الصعبة.

وده يقودنا للمائدة دي، لحقيقة إن اللي بيوحدنا مع بعض ككنيسة واللي بيخلينا نقدر نجاهد في الشدائد والتحديات اللي في حياة كل واحد فينا وفي الصعوبات والتحديات اللي بنواجهها في الكنيسة، اللي بيدينا القدرة على الثبات هو حقيقة إن المسيح قدم جسده وسفك دمه. واحنا، بالنعمة وحدها، بالإيمان وحده، اتصالحنا مع الله. عشان كده، لما تيجي الشدائد والتحديات، ماعندناش حاجة نخاف منها لأننا متحدين مع المسيح في حياته، وموته وقيامته. هو ده أهم شيء، أهم من أي حاجة تانية.